الْوَحْدَةُ الْأُولَى: أُسْرَتِي

النَّصُّ الْأَوَّلُ (كِتَابُ الطَّالِبِ): الْأُسْرَةُ الْمُتَعَاوِنَةُ

أَنَا بَيَانُ أُحِبُّ الرَّسْمَ وَالْأَلْوَانَ. تَحْتَ نَافِذَةِ غُرْفَتِي وَوَجَدْتُ أُسْرَتِي تَقْطِفُ الْعِنَبَ فِي الْحَدِيقَةِ، بَدَأْتُ أَرْسُمُ أُسْرَتِي أُمِّي وَأَبِي وَأَخِي مَازِنًا.

قَالَ أَبِي: تَعَالَيْ يَا بَيَانُ سَاعِدِينَا فِي قَطْفِ الْعِنَبِ.

دَخَلْتُ الْحَدِيقَةَ لِمُسَاعَدَتِهِمْ وَبِيَدِي لَوْحَتِي، قَالَتْ أُمِّي: ارْسُمِي صُورَتَكِ مَعَنَا لِتُصْبِحَ أَجْمَلَ.

وَعِنْدَمَا أَنْهَيْتُ الرَّسْمَ قَالَ مَازِنٌ: نَحْنُ أُسْرَةٌ جَمِيلَةٌ.

النَّصُّ الثَّانِي (كِتَابُ التَّمَارِينِ): طِلَاءُ الْبَيْتِ

أَنَا بَيَانُ الْيَوْمَ سَأُسَاعِدُ أُسْرَتِي فِي طِلَاءِ الْبَيْتِ. أَحْضَرَ أَبِي الدِّهَانَ الْمُلَوَّنَ، وَأَحْضَرَتْ أُمِّي فُرْشَاةً كَبِيرَةً.

قَالَ مَازِنٌ: أَنَا أُرِيدُ رَسْمَ لَوْحَةٍ لِأُمِّي وَأَبِي وَأُخْتِي بَيَانَ.

قَالَتْ أُمِّي: هَيَّا لِنَخْتَارَ أَلْوَانَ غُرْفَةِ الْجُلُوسِ.

أَنَا اخْتَرْتُ اللَّوْنَ الْأَصْفَرَ وَأَبِي اخْتَارَ اللَّوْنَ الْأَزْرَقَ.

وَبَعْدَ الِانْتِهَاءِ مِنْ طِلَاءِ غُرْفَةِ الْجُلُوسِ عَلَّقَ أَبِي لَوْحَةَ مَازِنٍ.

بَيْتُنَا الْيَوْمَ أَصْبَحَ أَجْمَلَ، نَحْنُ أُسْرَةٌ سَعِيدَةٌ.

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ: أُحِبُّ وَطَنِي

النَّصُّ الْأَوَّلُ (كِتَابُ الطَّالِبِ): أُحِبُّكَ يَا وَطَنِي

أَحْضَرَ رَامِي قَفَصًا فِيهِ بُلْبُلٌ لِأُخْتِهِ رِيمَ، صَارَ الْبُلْبُلُ يُغَنِّي لَحْنًا جَمِيلًا. وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ أَصْبَحَ الْبُلْبُلُ صَامِتًا وَحَزِينًا.

قَدَّمَتْ لَهُ رِيمُ الْمَاءَ وَالْحُبُوبَ دُونَ جَدْوَى ظَلَّ الْبُلْبُلُ صَامِتًا. قَالَتْ رِيمُ: لِمَاذَا لَا أَسْمَعُ صَوْتَ هَذَا الْبُلْبُلِ؟ قَالَ رَامِي: أَظُنُّ أَنَّهُ حَنَّ لِوَطَنِهِ بَيْنَ الْأَشْجَارِ، دَعِينَا نُحَرِّرْهُ مِنْ هَذَا الْقَفَصِ.

فَتَحَتْ رِيمُ الْقَفَصَ وَطَارَ الْبُلْبُلُ نَحْوَ الْغَابَةِ فَرِحًا وَهُوَ يُغَنِّي هَذِهِ غَابَتِي وَهَذَا وَطَنِي. قَالَتْ رِيمُ: مَا أَجْمَلَ الْعَوْدَةَ إِلَى الْوَطَنِ!

النَّصُّ الثَّانِي (كِتَابُ التَّمَارِينِ): رِحْلَةٌ فِي بَلَدِي

يُحِبُّ رَامِي وَرِيمُ الطَّيَرَانَ. أَحْضَرَ لَهُمَا وَالِدُهُمَا أَجْنِحَةً جَمِيلَةً، حَلَّقَا بِهَا فِي سَمَاءِ الْأُرْدُنِّ فَوْقَ الْجِبَالِ وَالْوِدْيَانِ، وَشَاهَدَا مَدِينَةً جَمِيلَةً مَنْحُوتَةً بِالصَّخْرِ، قَالَ رَامِي: هَذِهِ مَدِينَةُ الْبَتْرَا الْوَرْدِيَّةُ.

ثُمَّ طَارَا حَتَّى وَصَلَا إِلَى وَادٍ جَمِيلٍ بِجِبَالِهِ وَرِمَالِهِ الذَّهَبِيَّةِ، إِنَّهُ وَادِي رَمٌ. وَحَلَّقَا فَوْقَ مَدِينَةِ الْعَقَبَةِ بِبَحْرِهَا الْوَاسِعِ وَمِيَاهِهِ الدَّافِئَةِ، قَالَتْ رِيمُ: هَذَا مِينَاءُ الْعَقَبَةِ، مَا أَجْمَلَ بِلَادِي!

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ : النَّظَافَةُ

النَّصُّ الْأَوَّلُ (كِتَابُ الطَّالِبِ) : الشَّارِعُ النَّظِيفُ

فِي صَبَاحِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، قَالَ لَنَا أَبِي: هَيَّا لِلنَّشَاطِ سَوْفَ نُشَارِكُ جِيرَانَنَا فِي تَنْظِيفِ الشَّارِعِ أَمَامَ الْبُيُوتِ، فَقَدْ بَدَأَ فَصْلُ الْخَرِيفِ. اِشْتَرَكَ شَرِيفٌ مَعَ أُخْتِهِ حَنِينَ. هُوَ يُزِيلُ الْعِيدَانَ الْمُتَكَسِّرَةَ وَهِيَ تَلْتَقِطُ الْأَوْرَاقَ الْمُتَسَاقِطَةَ مِنَ الشَّجَرِ وَتَضَعُهَا فِي كِيسٍ أَسْوَدَ. بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ الْعَمَلِ صَارَتْ حَارَتُنَا جَمِيلَةً نَظِيفَةً. حَتَّى الشَّجَرَةُ الْكَبِيرَةُ قَالَتْ لَنَا: شُكْرًا لَكُمْ؛ لِأَنَّكُمْ تُحَافِظُونَ عَلَى جَمَالِ الْمَكَانِ الَّذِي نَعِيشُ فِيهِ.

النَّصُّ الثَّانِي (كِتَابُ التَّمَارِينِ) : النَّظَافَةُ الشَّخْصِيَّةُ

اِسْتَيْقَظَ شَرِيفٌ صَبَاحًا وَنَسِيَ أَنْ يُنَظِّفَ أَسْنَانَهُ بِالْفُرْشَاةِ وَالْمَعْجُونِ. قَالَتْ لَهُ أُخْتُهُ حَنِينُ: أَنْتَ نَسِيتَ شَيْئًا مُهِمًّا. تَذَكَّرَ شَرِيفٌ فَأَسْرَعَ إِلَى الْمِغْسَلَةِ وَهُوَ يَبْتَسِمُ، وَعِنْدَمَا عَادَ إِلَى طَاوِلَةِ الطَّعَامِ نَظَرَتْ حَنِينُ إِلَيْهِ وَهِيَ تَقُولُ: أَحْسَنْتَ يَا أَخِي. لَا تَنْسَ أَنْ تُنَظِّفَ أَسْنَانَكَ قَبْلَ النَّوْمِ أَيْضًا. صَارَ شَرِيفٌ يَهْتِفُ وَيَقُولُ: نَحْنُ نُحِبُّ النَّظَافَةَ.. مَا أَحْسَنَ الصِّحَّةَ! مَا أَجْمَلَ النَّظَافَةَ!

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ، رُسُومِي الْمُتَحَرِّكَةُ

النَّصُّ الْأَوَّلُ (كِتَابُ الطَّالِبِ)، مُغَامَرَةٌ مَعَ السِّنْدِبَادِ

جَلَسَ رَاشِدٌ وَجَنَى أَمَامَ شَاشَةِ الْعَرْضِ الذَّكِيَّةِ. وَضَعَ كُلٌّ مِنْهُمَا النَّظَّارَةَ ثُلَاثِيَّةَ الْأَبْعَادِ عَلَى عَيْنَيْهِ.

خَافَ رَاشِدٌ وَجَنَى مِنْ أَصْوَاتِ الْأَمْوَاجِ الصَّاخِبَةِ فَهُمَا جَالِسَانِ فِي جَزِيرَةٍ وَسَطَ الْبَحْرِ، وَسَمَكَةُ الْقِرْشِ الْكَبِيرَةُ تَقْتَرِبُ مِنْهُمَا. صَرَخَتْ جَنَى: اِبْتَعِدِي .. اِبْتَعِدِي عَنَّا أَنْتِ سَمَكَةٌ شِرِّيرَةٌ.

وَإِذْ بِالسِّنْدِبَادِ قَادِمٌ عَلَى بِسَاطٍ سِحْرِيٍّ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ، حَمَلَ رَاشِدًا وَجَنَى عَلَى بِسَاطِهِ وَحَلَّقَ بِهِمَا عَالِيًا مُبْتَعِدِينَ عَنِ الْجَزِيرَةِ.

قَالَ رَاشِدٌ: شُكْرًا لَكَ أَنْتَ صَدِيقٌ شُجَاعٌ. وَخَلَعَا نَظَّارَتَيْهِمَا لِيَعُودَا إِلَى الْبَيْتِ.

النَّصُّ الثَّانِي (كِتَابُ التَّمَارِينِ)، مُغَامَرَةٌ فِي الْحُلْمِ

كَانَتْ جَنَى نَائِمَةً نَوْمًا عَمِيقًا. شَاهَدَتْ فِي الْحُلْمِ أَنَّ أَخَاهَا رَاشِدًا يَرْكَبُ عَلَى حِصَانٍ يَكَادُ يَطِيرُ مِنَ السُّرْعَةِ خَافَتْ أَنْ يَقَعَ رَاشِدٌ عَنْ ظَهْرِ الْحِصَانِ فَنَادَتْ بِصَوْتٍ قَوِيٍّ: تَوَقَّفْ أَيُّهَا الْحِصَانُ الطَّائِرُ. قَالَ الْحِصَانُ: مَنْ أَنْتِ؟

قَالَتْ: أَنَا جَنَى، أَحْضَرْتَ لَكَ كِيسًا كَبِيرًا مِنَ الْعُشْبِ اللَّذِيذِ لِتَأْكُلَهُ. اِبْتَسَمَ الْحِصَانُ وَتَوَقَّفَ. قَالَتْ جَنَى لِرَاشِدٍ: أَنَا أُمْسِكُ الْحِصَانَ وَأَنْتَ تَنْزِلُ عَنْ ظَهْرِهِ، لَا أُرِيدُ أَنْ تُصَابَ بِالْأَذَى. رَكَضَتْ جَنَى إِلَى الْحِصَانِ فَوَقَعَتْ عَنِ السَّرِيرِ.

الْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ : لُعْبَتِي الْمُفَضَّلَةُ

النَّصُّ الْأَوَّلُ (كِتَابُ الطَّالِبِ) : لُعْبَتِي الْمُفَضَّلَةُ

أَتَمَّ الْيَوْمَ الثَّوْأَمُ عَبِيرٌ وَكِنَانٌ عَامَهُمُ السَّادِسَ. زَيَّنَتِ الْأُمُّ الْمَكَانَ بِكُرَاتِ الزِّينَةِ وَالْبَالُونَاتِ الْمُلَوَّنَةِ. أَحْضَرَ الْأَبُ تَحْكَةً جَمِيلَةً مُزَيَّنَةً بِالْفَوَاكِهِ وَقِطَعِ الشُّكُولَاتَةِ اللَّذِيذَةِ. فِي الْمَسَاءِ، اِجْتَمَعَتِ الْأُسْرَةُ مَعَ الْأَهْلِ وَالْأَصْدِقَاءِ، وَغَنَّوْا مَعًا: عِيدُ مِيلَادٍ سَعِيدٌ، عِيدُ مِيلَادٍ سَعِيدٌ.

فَتَحَتْ عَبِيرُ هَدِيَّتَهَا سَرِيعًا، وَصَاحَتْ بِفَرَحٍ: إِنَّهَا الدُّمْيَةُ الَّتِي أُحِبُّ. شُكْرًا لَكَ يَا أَبِي. أَخَذَ كِنَانٌ يَنْظُرُ بِتَرَقُّبٍ إِلَى هَدِيَّتِهِ الْمُزَيَّنَةِ بِوَرَقِ التَّغْلِيفِ الْفِضِّيِّ. ثُمَّ بَدَأَ يَنْزِعُهُ عَنْهَا شَيْئًا فَشَيْئًا. صَاحَ كِنَانٌ: أُحِبُّكِ يَا أُمِّي، إِنَّهُ الْقِطَارُ الَّذِي كُنْتُ أَحْلُمُ بِهِ. إِنَّهُ لُعْبَتِي الْمُفَضَّلَةُ.

النَّصُّ الثَّانِي (كِتَابُ التَّمَارِينِ) : كُرَةُ كِنَانٍ

فِي كُلِّ لَيْلَةٍ أَضَعُ كُرَتِي الْجَمِيلَةَ قُرْبَ سَرِيرِي وَأَنَامُ. لُعْبَةُ كُرَةِ الْقَدَمِ هِيَ اللُّعْبَةُ الَّتِي أُحِبُّهَا. أَفَقْتُ مِنَ النَّوْمِ فَلَمْ أَجِدِ الْكُرَةَ. سَأَلْتُ أُخْتِي عَبِيرَ: أَنْتِ الَّتِي تَعْرِفِينَ كُرَتِي، أَيْنَ هِيَ؟ رَدَّتْ عَلَيَّ: يَا كِنَانُ، أَنْتَ الَّذِي تَلْعَبُ بِهَا .. لَا أَدْرِي، لَا أَدْرِي. عِنْدَمَا اِقْتَرَبْتُ مِنْ أُمِّي لِأَسْأَلَهَا دَخَلَتْ قِطَّتِي غَنْدُورَةُ مِنَ الْبَابِ تُدَحْرِجُ كُرَتِي بِيَدَيْهَا وَتُغَنِّي: مِيَاو ....مِيَاو.... مِيَاو... قُلْتُ لِغَنْدُورَةَ: مَا أَحْلَاكِ يَا قَطُّوطَةُ! .. ظَلِّي فِي جَنْبِي مَبْسُوطَةً.